الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع وعينة البحث

نفذ هذا البحث في معهد البشرية باندونج ، من شهر يناير حتّى شهر مايو 2016.

في هذا البحث، المجتمع الاحصائي الذي تستخدمه الباحثة هو 40 تلميذات من الصّفّ الثامن بالمدرسة الثانوية با معهد البشرية باندونج في سنة دراسيّة 2015/2016 و تقسيمها إلى خمسة فصول : الصّفّ الثامن-ب- ، الصّفّ الثامن -ج- ، الصّفّ الثامن -د- ، الصّفّ الثامن ر -هـ- الصّفّ الثامن -و- للبنات.

نظرا إلى المجتمع الاحصائي الكبير، ففي هذا البحث يؤخذ بعض القصد كعينة ترجي أن توكل من المجتمع الاحصائي. وأمضي اختيار العينة باستخدام *purposive sampling*، هو تقنية أخذ العينة من مصادر البيانات مع إيلاء اهتمام خاص. هذا اهتمام خاص، مثله شخص يعتبر أكثر معرفة ما نتوقعه، أو ربما له كحاكم حتى يسهل على الباحثة استكشاف القصد أو الوضع الاجتماعي. (Sugiyono، 2013: 300)

أمّا عينة في هذا البحث فهي أخذ بعض التلميذات من الصّفّ الثامن الواء للبنات با معهد البشرية باندونج واهي 20 تلميذاة. يؤخذ هذا اختيار العينة بناء على انخفاض درجاتهنّ في الاختبار درس المطالعة.

ب. تصميم البحث

تصميم البحث هو كل خطوات أنشطه البحث التي ستفعلها الباحثة . و ينقسم هذا تصميم البحث الى اربع خطوات منها :

1. صناعة الخطة

الانشطة المعلولة في هذه المرحلة هي تحليل معيار تسهيلات المدرسة و تنظيم خطة البحث و تعيين موقع البحث و تصنيف أُدوات البحث.

2. أداء البحث

تحطيط هذه المرحلة هو تبحث الباحثة كاداة البحث الاساسي عن البيانات المحتاجينة بطريقة المقابلة مع تلاميذ الفصل الثامن(و) بمعهد البشرية باندوج. و بجانب ذلك، تعطي الباحثة الاستطلاع للتلميذات و تفعل الملاحظة و التوثيق لتؤكد حواصل البيانات .

3. تحليل البيانات

و في هذه المرحلة. كان كل البيانات من حواصل المقابلة والاستطلاع والملاحظة و التوثيق محللة لنيل النتائج المحتاجة في هذا البحث.

4. التقويم

عملية التقويم تفعلها الباحثة بعد تحليل كل البيانات حتى تعرف العوامل التى تصبح مشكلات التلاميذ في تعلم الانشاء .

ج. منهج البحث

المنهج المستعمل في هذا البحث هو المنهج الوصفي بالتقريب النوعي. بوسيلة البحث الوصفي، تبيّن الباحثة متغيّرا مبحوثا من خلال البيانات المأخوذة من البحوث، ثم تحلّل و تأخذ نتيجة كنتيجة البحث. البحث الوصفي عامة يفعله بغرض أساسي هو تعبير بنظام الحقيقة وخصائص الموضوع أو الشخص المبحوث بحقّ. أمَا التقريب النوعي الذي أجري في هذا المنهج فيقدر على كشف المعنى و وصفه من البيانات التي تظهر نوعيا في شكل الظواهر الاجتماعيّة، التى تنال من الوثائق الشخصيّة و الملاحظة الميدانية و
إجرات المستجيب.

النوع من البحث الوصفي المستعمل في هذا البحث الوصفي. أمّا الظّاهرة فتكون قضيّة في هذا البحث و هي صعوبة التلاميذ في قراءة النصّ العربيّ كما يدلّ على ذلك انخفاض نتائج تعلّم التلاميذ في موضوع المطالعة (قراءة). فلذلك، في هذا البحث بحثت الباحثة العوامل التى تسبّب صعوبة التلاميذ في قراءة النص العربيّ. بيانات في هذا البحث قابلة للحصول من جميع الأطراف المعنية، بكلمات أخرى فالبيانات في هذه الدراسة تجمعها الباحثة من مصادر مختلفة. (Nawawi،2003ص. 36). و بعد ذلك، بيانات البحث تبحثها الباحثة بحدّة بالعوامل المختلفة المتعلّقة بالقضيّة حتّي تحصل على نتيجة دقيقة. (Sutedi، 2009،ص. 61)

د. أداة البحث

المبدأ في تصميم البحث النوعيهو ان تصبح الباحثة نفسها أداة رئيسيّة *(human instrument)* التى تقع على ميدان البحث أي بيئة المدرسة. الباحثة كأداة في البحث بناء على مبادئ و افتراض أنّ :

" الإنسان فقط قادر على التفاهم، وإعطاء معنى للتفاعل بين النّاس، و حركة الوجه، و استكشاف المشاعر و القيمة يتضمن الأقوال و الأفعال التى يقومون بها."

وراء ذلك، كان في هذا البحث أيضا تستخدم طريقة جمع البيانات مثل الملاحظة و المقابلة و الاستطلاع. حتي الحصول على البيانات التي تحتاج إلى الأداة مثل توجيه الملاحظة و توجيه المقابلة و جهاز التسجيل و مقياس ليكرت. كان شكل توجيه المقابلة هو قائمة السؤال التى تحتوي على السؤال المتعلّق بصعوبة التلاميذ في قراءة النصّ العربيّ ثم تسجل نتائجها و تنسخها الباحثة لمساعدة تحليل البيانات.

ه. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، كانت طريقة جمع البيانات التى تستعملها الباحثة تعديلا على تركيز البحث و أهدافه. فطريقة جمع البيانات المستعملة هي الملاحظة، و المقابلة، و الاستطلاع، و التوثيق.

1. الملاحظة

كانت الملاحظة تفعلها الباحثة بحثت عمليّة تعلّم القراءة (المطالعة). وأمّا الملاحظة التى تستعملها الباحثة فهي الملاحظة المباشرة و الملاحظة الصدقيّة. قال Muliawan (2014: 62) الملاحظة المباشرة تعني كانت الباحثة تشترك في ملاحظة قصد البحث. بينما الملاحظة الصدقيّة هي الملاحظة التي يعلمها الموضوع، و على العكس، كانت المواضيع يتيحون الفرصة للملاحظة لتلاحظ الأحداث التي وقعت في الفصل، ويعترفون أنّ هناك شخصا يلاحظ ما يفعلنه.

في هذه الحالة، تلاحظ الباحثة عملية التعليم و التعلم في درس المطالعة في الفصل، كان تلاحظ المدرّس الذي يقوم بالتدريس، و المادّة، و الطّريقة، و الاستراتيجية المستعملة في التّعلّم، و إجابات التلميذات في التّعلّم. تلاحظ موقع البحث و بيئته، و أنشطة يوميّة للتّلميذات لحصول على البيانات الكاملة، و الحادة، حتّي تعريف مستوى الدلالة من كلّ سلوك ظاهرة .

2. المقابلة

وغالبا ما تسمّى هذه الطريقة interview في شكل تقديم السؤال شفهيا إلى مصادر البيانات و ويؤدّيها سؤالا و جوابا بالمنهجية و بناء على أهداف البحث. (Rimbun و Efendi، 1995: 192)

يتم استخدام هذه المقابلة لحصول على المعلومات بأكثر ما يمكن عن القضايا التى تبحث عنها الباحثة. كما قال Sugiyono (2013: 317) أنّ تستخدم المقابلة كطريقة جمع البيانات إذا كانت الباحثة تريد أن تفعل دراسة أولية للعثور على القضايا التى يجب تحقيقها، أو تريد أن تعرف الأحوال من المستجيب الأعمق. أمّا المقابلة التى تستخدم في هذا البحث فهي المقابلة المنظّمة، حيث ان الباحثة أو جامعة البيانات أعدّت أداة البحث في شكل السؤال المكتوب و الأجواب البديلة.

هذه الطريقة كتقنية لجمع المعلومات أعمق عن استجابات التلميذات على تعلّم المطالعة، و رغبة لهنّ في قراءة النصّ العربيّ، و العوامل التى أن تكون سبب صعوبة التلميذات في قراءة النصّ العربيّ، و إكمال المعلومات التى لم تكشف في الملاحظة.

3. الاستطلاع

كان الاستطلاع المستعمل في هذا البحث هو في شكل مقياس ليكرت. يقدّر هذا المقياس موقفا أو خلقا تريد به الباحثة عن طريق تقديم بعض الأسئلة على المستجيب. كان المستجيب ينصّح لاختيار فئة لإجابات التى تنظّمها الباحثة، هي: موافق نهائيا (SS)، موافق (S)، غير موافق (TS)، غير موافق نهائيا (STS) ثمّ يعطي صليبا (x) في الجواب المناسب. (Sukardi، 2004: 146). يستخدم هذا الاستطلاع

لاكتشف العوامل التى تسبب صعوبة التلميذات في قراءة النصّ العربيّ.

لتسهيل تحليل البيانات، تعطي الباحثة درجة في كلّ إجابات بديلة هي:

1) موافق نهائيا (SS) له قيمة 4؛

2) موافق (S) له قيمة 3؛

3) غير موافق (TS) له قيمة 2؛

4) غير موافق نهائيا (STS) له قيمة 1؛

4. التوثيق

في هذه الطريقة، الباحثة ممكن لها الحصول على المعلومات من مصادر مكتوبة أو وثيقة مختلفة عند المستجيب أو المكان الذي يقيم فيه المستجيب و يعمل النشاط اليوميّ. (Sukardi، 2004: 81). تستخدم الباحثة طريقة التوثيق للحصول على البيانات الداعمة المحتوية على الكتاب المدرسي في درس المطالعة،و ورقة الإجابة في إمتحان المطالعة تلميذات الصّفّ الثامن -و- للبنات با المعهد البشرية باندونج،و كشف نتائج تلميذات للصّفّ الثامن -و- للبنات باالمعهد البشرية باندوع في درس المطالعة،و كلّ ما يتعلّق بتعلّم القراءة في درس المطالعة.

و. طريقة تحليل البيانات

وضع البحث النوعي البيانات ليس كأداة أساسيّة ثابتة، لكن عاصمة أساسية لفهم. فلذلك، كانت عمليّة جمع البيانات في البحث النّوعي نشيطة أكثر فعالية.

كانت طريقة تحليل البيانات التى تستخدمها الباحثة طريقة تحليل البيانات النوعية وهي السلطة في شكل الوصف الذى يتطلب من الباحثة أن تفسرها باالاضافي للحصول على المعنى الوارد في ذلك. هذا الحق تفعله الباحثة لأنّه موافقا لخصائص مشكلة هذا البحث وهي أن هناك البيانات النوعية المحصولة من نتائج جمع البيانات في الموقع. أمّا مراحل تحليل البيانات فكما يلي:

1. اختزال البيانات

اختزال البيانات بمعنى أن الباحثة تلخصها، و اختيار الأحوال الأساسية، و تركيز على الأشياء المهمّة، و بحث عن مواضيع البيانات و أنماطها ثمّ حذف الأشياء غير الضرورية. في عملية اختزال البيانات، تبسّط و تحوّل الباحثة البيانات المقيّدة و المسجّلة للبحث في المدرسة العالية دار الأرقام محمّدية دائرة غاروت.

2. عرض البيانات

في البحث النوعي، عرض البيانات يستخدم كثيرا هو النصّ القصصي. كان عرض البيانات يوجّه لكي تكون البيانات من نتائج العرض منظمة، و مرتّبة في نمط العلاقة، حتّى تكون هو السهلة لفهم ما يحدث.

3. النتيجة و التحقيقة

النتيجة من البحث، تقدّمها الباحثة بناء على نتيجة الملاحظة التى تقوم بها الباحثة في ميدان البحث، ثمّ تعزّزها نتيجة المقابلة مع التلميذات و المدرّس في درس المطالعة. وراء ذلك، تستخدم الباحثة نتيجة الاستطلاع كبيانات داعمة من أجل دعم البيانات الأخرى.

أمّا البيانات التى تحصل عليها من الاستطلاع، فتحليلها باستخدام طريقة التحليل الوصفي للنسبة المئوية لدرس عوامل صعوبة التلاميذ في قراءة النصّ العربيّ. تعدّ الباحثة تكرارا و مائوية للإجابات في كلّ وحدة من الاستطلاع باستخدام الصيغة :

$$P = \frac{N}{x}\ x\ 100\%$$

بيان:

P : نسبة مائوية للإجابات

x : مجموع حواصل من المستجيبين

N :عدد المستجيبين

تستخدم طريقة التحليل الوصفي للنسبة المئوية لدرس متغيّر العوامل الداخلية، و العوامل الخارجيّة، و صعوبات التلاميذ في قراءة النصّ العربيّ. يتكون متغيّر من عدّة مؤشرات تدعم بقوّة، ثمّ تطوّر الباحثة تلك المؤشرات فتصبح أداة.

أمّا الخطوات التى تجريها الباحثة فمنها:

أ) جمع الاستطلاع الذي يملؤه المستجيب و فحص كماله.

ب) تحويل درجة كمية الى النوعية

ت) وضع التبويب

ث) تدخيل البيانات من التبويب إلى الصيغة الوصفية للنسبة المئوية

ج) وضع الجدول المرجعي الى الخطوات التالية :

1) تعيين النسبة العليا = $\frac{\text{الدرجة القصوى}}{\text{الدرجة الفكرية}} \times ١٠٠\%$

%100

2) تعيين النسبة السفلى = $\frac{\text{الحدّ الأدنى من الدرجة}}{\text{الدرجة الفكرية}} \times ١٠٠\%$

$= \frac{٤}{٤} \times ١٠٠\% =$

%25

3) تقرير مدى النسبة = %100 - %25 = %75

$= \frac{١}{١} \times ١٠٠\% =$

4) تعيين الفئات = 4

5) فئات = %75 : 4 = 18,75

وفيما يلي الجدول و المعيار من الحساب المذكور :

الجدول 3.2. المعيار من العوامل الداخلية و العوامل الخارجية

الرقم	الفئات	المعيار
.1	%81,26 < الدرجة ≥ %100	عال جدّا
.2	%62,6 < الدرجة ≥ %81,25	عال
.3	%43,76 < الدرجة ≥ %62,5	منخفض
.4	%25 < الدرجة ≥ %43,75	منخفض جدا

و بعد ذلك، تبحث الباحثة نتائج البيانات من الاستطلاع التي قد تعدّها الباحثة و تفسّرها.

ز. صدق بيانات البحث

معيار مستوى الصلاحيّة من البحث النوعي تحدّدها أربعة معايير، هو:

1. مصداقيّة

كانت مصداقيّة نتائج البحث مهمة جدّا في تحديد الحقيقة من البحث. كانت درجة من الثّقّة (*credibility*) استبدلت بمفهوم الصدق الداخلي في البحث غير النوعي و وصف ملاءمة بين الباحثة مع المفاهيم القائمة على المستجيبين. لمصداقيّة المتوقع فيمكن استخدام :

1) التثليث. قابلت الباحثة البيانات من حواصل الملاحظة بحواصل المقابلة.

2) استعمال المواد المرجعيّة، تفعل الباحثة باستخدام نتائج التسجيلات السمعيّة والبصريّة و صور الكاميرا.

3) عقد اختيار الأعضاء، تفعل الباحثة بتقويّة نتائج البحث التى تحصل علىها من القابلة و الملاحظة و دراسة توثيقيّة مع المستجيبين.

2. تحويل

لفعل التحويل تحتاج الباحثة إلى بحث الأحداث التجريبية و جمعها حول السياق المتشابه.

3. اعتماد

الاعتماد يمكن أن يفعل بطريق مراجعة الحسابات هو بتعلّم التقارير الميدانية و التقارير اللاحقة حتّي الانتهاء من تقرير البحث لتعريف الاتّساق للباحثة في كلّ جانب من جوانب البحوث.

4. موضوعيّة

الموضوعيّة هي إلى أي مدى النتائج يمكن التحقق منها، إلى أي مدى البحث المناسب للبيانات المجموعة، و إلى أي مدى استدارة نتائج البحث دون محتوي على عناصر التى تتعارض بها. يسعى هذا الحال عادة من خلال العمل على مراجعة الحسابات.